[176] - 147 - ومن كتاب له عليه السلام أجاب به ما كتب إليه قرظة بن كعب الانصاري.

الطبري عن أبي مخنف، عن أبي الصلت الاعور التيمي، عن أبي سعيد العقيلي، عن عبد ا بن وال التيمي، قال: وا اني لعند امير المؤمنين، إذا جاءه فيبح [أي رسول] وكتاب بيديه من قبل قرظة بن كعب الانصاري [أحد عماله، وكان فيه]: (1) بسم ا الرحمن الرحيم أما بعد فاني أخبر امير المؤمنين، أن خيلا مرت بنا من قبل الكوفة، متوجهة نحو نفر (2) وأن رجلا من دهاقين أسفل الفرات قد [أسلم و] صلى يقال له زاذان فروخ أقبل من قبل أخواله بناحية (نفر) فعرضوا له فقالوا: أمسلم أنت أم كافر. فقال: بل أنا مسلم.

_____ (1) لم يتعرض أحد - ممن رأيت كتابه - لتعيين المحل الذي كان قرضة واليا عليه، نعم المستفاد من عبارة الغارات التي نقلها ابن أبي الحديد: في شرح المختار (39) من خطب نهج البلاغة ج 2 ص 301،: أنه كان كاتبا (بعين التمر): الشفاتا، وجابيا لخراجها في سنة 39 ه. وقال البلاذري في عنوان: (أمر الخريت بن راشد في خلافة علي) انهم لما توجهوا نحو (كسكر) وقتلوا زاذان فروخ (كذا) من قرية نفر: فكتب قرظة بن كعب - وكان على طساسيح السواد - إلى علي (ع) الخ. (2) نفر - على زنة قنب - قرية على نهر النرس من نواحي بابل من أعمال الكوفة. ودهاقين: جمع الدهقان - معرب ده بان وهو -: رئيس القرية وحافظها وراعيها. _____